

تفسير البغوي

فَقَالَ إِنِّي أَحْبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ عَنْ ذِكْرِ رَبِّي حَتَّى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ

(فقال إني أحببت حب الخير) أي : آثرت حب الخير ، وأراد بالخير الخيل ، والعرب

تعاقب بين الرء واللام ، فتقول : ختل الرجل وخترته أي : خدعته ، وسميت الخيل

خيلا ؛ لأنه معقود بنواصيها الخير : الأجر والمغنم . قال مقاتل : حب الخير يعني المال ،

فهي الخيل التي عرضت عليه . (عن ذكر ربي) يعني : عن الصلاة وهي صلاة العصر)

حتى توارت بالحجاب) أي : توارت الشمس بالحجاب استترت بما يحجبها عن الأبصار

، يقال : الحاجب جبل دون قاف بمسيرة سنة ، والشمس تغرب من ورائه .